

# التوبة

## الفصل 6

### العهد الجديد الدرس الصوتي رقم 24



الهدف: أن نفهم نوع القلب الذي يمكن أن يتلقى رحمة الله، ونتعلم ما علمه يسوع عن التوبة.



<sup>13</sup> وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا:  
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِيءُ. <sup>14</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ  
يَنْضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ». (لوقا 18: 13-14)  
<sup>10</sup> لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ». (لوقا 19: 10)

قال يسوع مثلا عظيما يتحدث عن التوبة ورفض التوبة. وبين لنا صورة التوبة الحقيقية من خلال علاقته مع جامع ضرائب. المثل يتحدث عن فريسي وعشار، كانا يصليان في المجمع، كان الفريسي يركز على نفسه فقط وعلى بره الذاتي، أما العشار فقد كان يتواضع جدا أمام الله ويتوسل إليه طلبا لرحمته. قال يسوع أن فقط العشار هو الذي نال تبرر في نظر الله. فقط الخاطي الذي يتوب هو الذي يُغفر له. تعامل يسوع مع جابيا للضرائب اسمه زكا في طريقه إلى أريحا. بعد ان قضى يسوع يوما مع زكا أظهر لنا كيف ينبغي أن تكون التوبة. غير مساره ووعده أن يعوض ويسدد كل من احتال عليهم. قال يسوع أن حدث خلاص لهذا البيت لأن عمل زكا أظهر ما حدث في قلبه.



اختر أفضل إجابة.

- 1- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ وفقا للكتاب المقدس، أولئك الذين يقضون كل وقتهم للتخطيط لهذه الحياة دون التفكير في الحياة الأبدية هم حمقى.
- 2- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ قصة يسوع و شفاء العشرة البرص وواحد فقط هو الذي شكر يسوع والتسعة الذين لم يشكروا- تعلمنا أن امتناننا ليس مهما جدا بالنسبة لله.
- 3- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ نحن نعلم أننا نرضي الله إذا كنا راضين عن برنا الذاتي.
- 4- **صحيحة** أو **خاطئة**؟ التواضع هو موقف أساسي في علاقاتنا مع الله والآخرين.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

- 5- في المثل من الفريسي والعشار، عما كان يسأل الفريسي؟
  - أ- الخلاص
  - ب- علاقة وثيقة مع الله
  - ج- المزيد من الثروة والمكانة
  - د - لا شيء، هو فقط كان يتحدث عن نفسه.

- 6- ماذا كان يطلب العشار؟
  - أ- الاستقامة
  - ب- النجاح في عمله
  - ج- الرحمة
  - د- الفرصة ليصبح فريسي

- 7- لمن قال يسوع مثل الفريسي والعشار؟
  - أ- أولئك الذين لديهم بر ذاتي
  - ب- أولئك الذين هم بحاجة أن يكونوا أكثر صلاحا
  - ج - الأبرص الذي شكره
  - ج - فقط تلاميذه

- 8- من الذي يمكن تبريره، تطهيره من الخطيئة؟
  - أ- أي شخص لا يعمل جيدا بما فيه الكفاية
  - ب- من تقبله الكنيسة في عضويتها
  - ج- جميع الذين يتواضعون بقلب تائب وطلب لرحمة الله
  - د- لا أحد يمكن أن يتبرر ويتطهر من كل خطيئة.

- 9- لماذا كان الناس غاضبين أن يسوع ذهب إلى بيت زكا؟
  - أ- لأن زكا كان جابيا للضرائب وغير شريف
  - ب- لأنهم أرادوا يسوع أن يذهب إلى أورشليم على عجل
  - ج- لأن زكا كانت يخطط بالشر ضد زعماء اليهود
  - د- لأن يسوع قد وعد أن يقضي اليوم مع القادة الدينيين ثم غير رأيه

10- ماذا تعني التوبة؟ (اختر كل ما ينطبق)

أ- تغيير العقل

ب- تغيير القلب

ج- تغيير السلوك

د- لإقناع الآخرين ببسوع

هـ- يستدير ويذهب في اتجاه مختلف في الحياة

و- للعيش في البر والكمال ولا يخطئ مرة أخرى



هل هناك أي شيء تعلمته من تعاليم يسوع جعلك تدرك أنك في حاجة إلى التوبة؟ ماذا تحتاج أن تتوب عنه؟ كيف ستتغير حياتك إذا ثبت بالطريقة التي يريدها الله منك؟

---

---

---



أشكر الله على رحمته ببسوع التي تبررنا و تطهرنا من الخطيئة ولا تعتمد علينا. أسأل الله أن يمنحك الشجاعة والإيمان للتوبة من أي شيء لا يريده في حياتك. أسأل الله أن يساعدك أن تترك وراءك ما لا يتناسب مع إرادته ويملاً حياتك بكل ما يتناسب مع إرادته لك.



## الذهاب إلى العمق

1- قارن بين الرجلين اللذين في مثل يسوع: الفريسي والعشار، كما هو مسجل في لوقا 18: 9-14 .

---

---

---

2- قارن بين الصلاة التي صلاها هذين الرجلين.

---

---

---

3- ما هي تصريحات يسوع بشأن هذين الرجلين وهذه الصلوات؟

---

---

---

4- اشرح أي صلة محتملة بين هذا الحادث واليوم الذي قضاه يسوع مع زكا، كما هو مسجل في الإصحاح التالي

---

---

---

5- قارن مقابلة يسوع مع زكا مع مقابلته مع الشاب الغني. كما جاءت في لوقا 18: 18-25 . ماذا هذين الرجلين لديهم من قواسم المشتركة، وكيف كانا مختلفين في رد فعلهما للكلام.

---

---

---

6- كيف يمكن أن النصف الثاني من الآية 10 في لوقا 19 تكون الآية المفتاحية لإنجيل لوقا، أو لجميع الأناجيل الأربعة؟

---

---

---

7- لم يطلب الفريسي شيء وأعلن يسوع ان العشار "مبررا" لأنه طلب "الرحمة". ما هي الرحمة، ولماذا وجدت 366 مرة في الكتاب المقدس؟ ماذا تعني كلمة "مبررا"، وفي أي مكان آخر وجدت في الكتاب المقدس؟

---

---

---